

تأثيرتدريب برامج ترجمة القرآن في إستيعاب المفردات

شيف الله أزهارى، محمد شيف الدين، ليزية اندرياني، إنتان سافطري، عبد الرحمن كانفي الله

Saefullah Azhari¹, Mochamad Syaifudin², Liziyah Andriani³, Intan Safitri⁴,
Abdurrahman Kanafillah⁵

¹saefullahazhari@uinsby.ac.id, ¹mochamadthole81@gmail.com,

³d02210024@student.uinsby.ac.id, ⁴D92219067@student.uinsby.ac.id,

⁵D02219001@student.uinsby.ac.id

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstract

We already know that Arabic is very important for us and all Muslims. Because the Al-Qur'an and Al-Hadith are guidelines for Muslims who also use Arabic. It should be remembered that actually learning Arabic is not a difficult thing if in learning it uses the right and easy method. Here the Al-Qur'an Translation Training Program becomes very important, because by using this method, learning Arabic becomes easier and shorter without spending a long time. The problem in this article aims to determine the extent of the influence of the Al-Qur'an translation training program in mufrodhat learning. We can learn Arabic vocabulary in different ways, and one of the ways it can be used is to learn Arabic vocabulary by practicing Quran translation. In this case, the Quran translation training program can have a positive effect on improving vocabulary learning.

Keyword: Pelatihan, Terjemah Al-Qur'an, Mufrodhat.

المقدمة

في زمان الحاضر دراسة علم يكون شيئاً مهماً، وكذلك أيضاً عن تعلم اللغة العربية. يمكن تعلم اللغة العربية من أي شيء ومن أي مكان. أول شيء الذي يمكنك عندما تريد تعلم اللغة العربية هو إتقان كبير وقدرة ممكن علي المفردات، وذلك لتيسير على من يريد أن تعلم اللغة العربية.

كما يليق بالمسلمين المناسب، التعرف على ترجمة القرآن. إن ترجمة القرآن بحسب محمد الصابوني هي ترجمة القرآن أو نقله إلى لغة أخرى غير لغة العربية. بشكل عام، فإن ترجمة القرآن هي نسخ، نقل أو تفسير سلسلة المحادثات من اللغة العربية إلى لغات أخرى، بحيث يمكن فهم جوهر المحادثة من اللغة

الأصلية المترجمة من قبل الأشخاص العاديين أو الأشخاص الذين غير قادرين على فهم اللغة التي يتم ترجمتها بشكل مباشر.

يمكننا تعلم المفردات العربية بطرق مختلفة، وإحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي تعلم المفردات العربية من خلال التدريب على ترجمة القرآن. وذلك الحال يمكن أن يكون لبرنامج تدريب ترجمة القرآن أن يحصل علي تأثير إيجابي لتحسين تعلم المفردات.

البحث

تعريف ترجمة القرآن

الترجمة نفسها تأتي من اللغة العربية، وهي "ترجم-يترجم"، والتي تعني الترجمة والنقل والتفسير. وهو بمعنى الترجمة حرفياً نقل محادثة أو نسخها من لغة إلى أخرى، أو باختصار يمكننا فهمها من خلال ترجمة اللغة. (Umar, 2017)

لذلك يمكننا أن نفهم أن ترجمة القرآن هي نقل اللغة العربية إلى لغة أخرى بهدف تسهيل أو تأسير تعلمه وفهمه محتوى القرآن للمسلمين المنتشرين في جميع أنحاء العالم. وعند رأي الآخر أنّ ترجمة القرآن هي نقل معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى غير العربية. والترجمة قسمان، وهما ترجمة حرفية، ومعنوية. والجائز منها المعنوية أما الحرفية، فغير ممكنة أصلاً.

أنزل الله كتابه الكريم باللغة العربية فهو قرآن عربي، فلا يجوز أن يقرأ بغير العربية، وإنما تترجم معانيه للغات أخرى لتفهم المعنى وتعليم المعنى حتى يتعلم أصحاب اللغات غير العربية معاني كلام الله، وحتى يستفيدوا من أحكام كتابه.

تعريف برامج تدريب ترجمة القرآن

إن تعليم ترجمة القرآن بمحاولة تجنب بعض نقاط الضعف فيه أمر مهم للغاية، لأن الغرض الرئيسي منه هو المساعدة علي فهم القرآن. ويجب أن يكون القرآن مفهوما لجميع المسلمين (عربي أو غير عربي)، تذكر وظيفة القرآن كدليل، والفرق بين الصواب والخطأ، والتفسير لكل شيء (قانون)، معالج، قاضي، مبرر، رحمة للكون الطبيعية، ومختلف الصفات الأخرى التي حددها القرآن نفسه. (Fikri & Hasanah, 2021)

يعتبر برنامج تعليم اللغة العربية الذي يمكن رؤيته كلغة ثانية من خلال عدد الكلمات المحفوظة برنامجاً غير فعال ويعتبر مضيعة للوقت والطاقة ولا فائدة منه. بينما تكمن المعايير الحقيقية لتقييم هذا البرنامج في الحالة التي يمكن فيها للشخص التواصل باللغة العربية بإعداد كبيرة أو التحدث باللغة العربية بطلاقة. (Andriani, 2014)

برنامج التدريب على ترجمة القرآن هو إحدى طرق ترجمة القرآن، وفي هذه الطريقة يمكن للمرء أن يتعلم المفردات تدريجياً أو قليلاً قليلاً بطريقة منظمة ومستمرة. وهذه الطريقة هي إحدى طرق تعلم اللغة العربية، لذا فإن دراسة هذه الطريقة هي العلاقة بين التدريب على ترجمة القرآن وتعليم اللغة العربية. (Andriani, 2014)

أهداف برامج تدريب ترجمة القرآن

بشكل العام، أهداف برامج تدريب ترجمة القرآن هو لاستقبال حياة الأمم الإسلامية في معاملة الحياة العاصرة، لإستقامة الدعوة الإسلامية الاجتماعية، لإستيجاد تدريب تعليم ترجمة القرآن ويتمكن المسلمون من فهم نص القرآن، بحيث يمكن استخدام القرآن وهو الكتاب المقدس للمسلمين كدليل للحياة. (Andriani, 2014)

أهداف الآخر من برامج تدريب ترجمة القرآن لحياة اليومية وخصوصاً لتعلم المفردات وتعلم اللغة العربية هو لمعرفة معنى ومحتوى القرآن، يمكن أن يساعد في حفظ القرآن الذي يتعرف عليه حفظة القرآن من خلال فهم معنى الآية المراد حفظها، لتعلم اللغة العربية، وخاصة في إضافة المفردات من القرآن والمساعدة في إلقاء محاضرات التلاوة. (Umar, 2017)

تعريف تعليم المفردات

إن المفردات هي ادوات محل المعن كما أنّها وسيلة للتفكر. المفردات ايضاً هي عناصر من عناصر اللغة، لذلك تعليم المفردة هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية. (Akram, 2018)

تعليم المفردات هي مهمة لمن يريد أن يتعلم عن اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. تعليم المفردات بمعنى يتكون تعليم المفردات على كلمتين، هما التعليم والمفردات. أما التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم. أم المفردات هي قائمة الكلمة. (Akram, 2018)

طريقة تعليم المفردات

طريقة التعليم المفردات هي فيما يلي (Akram, 2018):

١- طريقة المباشرة

تستخدم هذه الطريقة في التعليم اللغة العربية لتدريب التلاميذ التكلم باللغة الهدف مباشرة ولو كان أحيانا هناك الكلمة الصعوبة أي الغربة لا يفهمها التلاميذ. الدعامة الأساسية في الطريقة المباشرة هي أن تعلم اللغة الثانية يجب أن يماثل تعلم اللغة الأولى، أي في كثير من التفاعل البشري النشط، والاستعمال التلقائي للغة، وعدم استخدام الترجمة بين اللغتين الأولى والثانية، وعدم تحليل القواعد النحوية أو الإقلال منه.

٢- الطريقة السمعية الشفوية البصرية

تستخدم هذه الطريقة في تدريس المفردات لتدريب الاستماع التلاميذ أولا بمشاهدة الأفلام أو القصة مثلا ثم يحدد المفردات الجديدة بالنطق تحديدا صارما، ثم يأمر المدرس منهم أن يرتكب المفردات الجديدة مجلة مفيدة. هذه الطريقة من أبسط الطرق في تدريس المفردات وأكثرها استخداما لدى مدرس اللغة ألها تستغني من الجهد في تنفيذها، وسرعة استيعاب معنى الكلمة لدى طالب الابتداء ألها قد أدخلت عنصر البصرى فيه فيسهل فهمها دون الإلجاء إلى اللغة الوسيطة أو إلى الترجمة.

٣- طريقة تعبير الصور

كانت الصورة تستخدم في استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه أو استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها، فإنّ الصورة تسمح بعرض فهم فوري تقريبا للكلمات المعزولة، وأغلب الأحيان يتعلق الأمر بأسماء مادية. يستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريبا شفويا موجهها، نشاطا كتابيا يعقب مرحلة التدريب الشفوي.

٤- طريقة التسلسل

طريقة التسلسل هي طريقة التعليم المباشر-دون الترجمة- وعلي أساس المفاهيم دون شرح القواعد النحوية. وهي مكونة من سلسلة من الجمل المرتبطة ويسهل إدراكها. وتتضمن هذه الجمل - كما هو ظاهر - عددا كبيرا من المفردات والظواهر النحوية ونظام الكلمات، أي أنه ليس درسا سهلا ومع ذلك فقد جنح جوان في دروسه.

٥ - طريقة الإيحائية

تعود هذه الطريقة إبل فكرة عامل النفس البلغاري "لوزانوف" (Lozanov) من أن العقل البشري يستطيع معالجة كمية هائلة من المعلومات حتي تتوافر ظروف ملائمة للتعلم، ومن بينها الاسترخاء وغياب سيطرة المعلم. وقد طبق لوزانوف (Lozanov) وأتباعه هذه الطريقة على تدريس المفردات والقراءة والحوار وأداء دور معني وغيرها من أوجه النشاط في قاعة الدرس، والمنهج هنا لا يختلف عنه في الطرق الأخرى.

تأثير برامج تدريب ترجمة القرآن في تعليم المفردات

يمكن أن يكون تدريب ترجمة القرآن مفيداً جداً وهناك تأثير من تدريب ترجمة القرآن على تحسين قدرة الفرد على التعلم في إتقان المزيد من المفردات في تعلم اللغة العربية. في التدريب أو تطبيق ترجمة القرآن، يجد المرء ويقراً أيضاً الكثير من المفردات التي تأتي من ترجمة القرآن المترجم. لذلك، كلما تعلم المرء أو يمارس ترجمة القرآن أكثر أو أكثر، زادت المفردات التي يحصل عليها أو المفردات التي يتعلمها. ونتيجة لذلك، يصبح المرء أكثر كفاءة في تعلم اللغة العربية لأن المفردات المكتسبة أثناء ممارسة ترجمة القرآن كبيرة ويتذكرها.

الخلاصة

يمكننا تعلم المفردات العربية بطرق مختلفة، وإحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي تعلم المفردات العربية من خلال التدريب على ترجمة القرآن. وذلك الحال يمكن أن يكون لبرنامج تدريب ترجمة القرآن أن يحصل علي تأثير إيجابي لتحسين تعلم المفردات. في التدريب أو تطبيق ترجمة القرآن، يجد المرء ويقراً أيضاً الكثير من المفردات التي تأتي من ترجمة القرآن المترجم. لذلك، كلما تعلم المرء أو يمارس ترجمة القرآن أكثر أو أكثر، زادت المفردات التي يحصل عليها أو المفردات التي يتعلمها.

المراجع

Akram, T. (2018). (تعريفها وحكمها) ترجمة معاني القرآن الكريم. *Majallah Al-Qism Al-Arabi*, 25, 13-32.

Andriani, L. (2014). تأثير تدريب برامج ترجمة القرآن في إستيعاب المفردات. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya.

- Fikri, M. A., & Hasanah, H. (2021). Terjemah Sebagai Upaya Memahami Al-Qur'an. *Journal Of Islamic And Law Studies*, 5(3), 326–333.
- Muttaqin, M. Z. (2013). *Manajemen Pelatihan Terjemah Al-Qur'an Lembaga Terjemah Al-Quran Mandiri (TAQUMA)*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah.
- Pancarani, A. P., & Rachman, F. (2018). Pelatihan Program Terjemah Al-Qur'an Melalui Pendekatan Gramatika Dasar Bahasa Arab. *Jurnal AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, 4(4), 206–213.
- Umar, J. (2017). Kegunaan Terjemah Qur'an Bagi Ummat Muslim. *Al-Mu'Ashirah*, 14(1), 31–38.